

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن شعره قوله .

(تكتب العلم وتلقي في سبط ... ثم لا تحفظ لا تفلح قط) 3 .

(إنما يفلح من يحفظه ... بعد فهم وتوق من غلط) .

وقوله .

(العلم في القلب ليس العلم في الكتب ... فلا تكن مغرما باللهو واللعب) .

(فاحفظه وافهمه واعمل كي تفوز به ... فالعلم لا يجتنى إلا مع التعب) .

توفي بدمشق في صفر سنة 565 .

148 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد السلام القرطبي من ذرية أبي ثعلبة الخشني صاحب

رسول الله رحل قبل الأربعين ومائتين فحج وسمع بالبصرة من محمد بن بشار وأبي موسى الزم

ونصر ابن علي الجهضمي ولقي أبا حاتم السجستاني والعباس بن الفرغ الرياشي وسمع ببغداد

من أبي عبيد القاسم بن سلام وبمكة من محمد بن يحيى العدني وبمصر من سلمة بن شبيب صاحب

عبد الرزاق والبرقي وغيرهما وأدخل الأندلس علما كثيرا من الحديث واللغة والشعر وكان

فصيحا جزل المنطق صارما أنوفا منقبضا عن السلطان أرادته على القضاء فأبى وقال إباية

إشفاق لا إباية عصيان فأعفاه وكان ثقة مأمونا وتوفي في رمضان سنة 286 عن ثمان وستين سنة

تعالى C